القرى الفلسطينية المهجرة ـ قرية الجماسين الشرقي (جماسين الشرقي)

قضاء: يافا

عدد سكان الجماسين الشرقي عام 1948 : 850

تاريخ إحتلال الجماسين الشرقي: 01/04/1948

الوحدة العسكرية: إرجون (إتسيل) & وحدات الهجناه

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الجماسين الشرقي قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطّح بلدة الجماسين الشرقي بعد 1948 : لا يوجد

تبتعد القرية عن يافا 9 كيلومتر

كانت القرية تقع على بعد نحو خمسة كلم من شاطئ البحر، في السهل الساحلي الأوسط، وتتاخمها المستنقعات ويعني القسم الأول من اسمها مربي الجواميس بينما يميزها القسم الثاني من توأمها الجماسين الغربي الواقعة إلى الغرب منها.

حدود قرية الجماسين الشرقي

تتوسط الجماسين الشرقي القرى والبلدات التالية:

- الشمال : قبانيات.
- الشمال الغربي : الشيخ مؤنس.
- الغرب : جريشة.
- الجنوب الغربي والجنوب والجنوب الشرقي : قبانيات.
- الغرب : فجة.
- الشمال الغربي : السوالمة.

سكان قرية الجماسين الشرقي

بلغ عدد سكان القرية في أواخر عهد الانتداب 730 نسمة فقط.كان سكان الجماسين الشرقي كلهم من المسلمين وأصلهم بدو هاجروا من غور الأردن. يُرجّح أنّهم وصلوا إلى المنطقة المجاورة لموقع القرية في القرن السادس عشر. وأدرجت سجلات الضرائب العثمانية في سنة 1596 (جماسين \ مزرعة خشنة) باعتبارها قبيلة في ناحية بني صعب (لواء نابلس). كان أفرادها يؤدون الضرائب على الماعز وخلايا النحل. ويبدو، نظرًا لعدم ذكر الضرائب على الغلال، أنّ سكان هذه «المزرعة» كانوا مختصين برعي المواشي قصير المدى. استقرّ سكان الجماسين كانوا في المنطقة في القرن الثامن عشر. كان مسكنهم المميز، المعروف بـ«الخوص»، عبارة عن كوخ مخروطي أو هرمي الشكل مصنوع من جذوع الشجر وأغصانها وكانت بعض منازل القرية مبنية بالطوب.

وكان أبناء الجماسين الشرقي يؤمون مدرسة قرية الشيخ مونس. وكانت تربية الجواميس مورد ا لرزق الأساسي لسكان القرية، إذ كانوا يبيعون لحمها وحليبها في يافا، ويستخدمونها في جر العربات وسواها. وكانوا يعنون أيضا. فضلا عن تربية الحيوانات بزراعة الحمضيات والحبوب.

التعداد السكاني في الجماسين الشرقي.

السنة	نسمة*
1931	395
1945	730
1948	847
عدد اللاجئين ب 1998	5,200

عدد البيوت في الجماسين الشرقي.

السنة	عدد البيوت
1931	29

السنة	عدد البيوت
1948	62

الحياة الإقتصادية في قرية الجماسين الشرقي

كانت تربية الجواميس مورد الرزق الأساسي لسكان القرية إذ كانوا يبيعون لحمها وحليبها في يافا ويستخدمونها في جر العربات وسواها. وكانوا يعنون أيضا، فضلا عن تربية الحيوانات، بزراعة الحمضيات والحبوب ومحاصيل أخرى. في 1944\1945 كان ما مجموعه 53 دونمًا مخصصًا للحمضيات والموز و 40 دونمًا للحبوب و193 دونمًا مرويًا أو مستخدمًا للبساتين.

ملكية الاراضي في الجماسين الشرقي

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	286
تسربت للصهاينة	54
مشاع	18
**المجموع	358

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزروعة بالحمضيات	53	52
مزروعة بالبساتين المروية	193	2
مزروعة بالحبوب	40	0

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
صالح للزراعة	286	54
بور	18	0

إحتلال قرية الجماسين الشرقي

من المرجح أن تكون الجماسين الشرقي وقعت في قبضة القوات الصهيونية قبيل الانتداب البريطاني في 15 مايو/أيار 1948. إذ كانت هذه القوات تسيطر في تلك الآونة على كامل المنطقة الساحلية بين حيفا وتل أبيب.

قرية الجماسين الشرقي اليوم

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية لكن البناء في تل أبيب المجاورة امتد وطغى على الموقع؟